

**خطوات اختيار المهن :** انه يوميا يتخذ جميعنا قرارات قد تكون صائبة أو خاطئة و تعالج بسهولة و تبعا لأهميتها ، إلا ان القرار المهني امرا مختلفا فلا يمكن اتخاذه جزافا لأن هذا القرار سيترتب عليه تحديد مستوى الفرد الاقتصادي و الاجتماعي و الأسري ، لذا كان لزاما على الأفراد أن يتعلموا فنيات اتخاذ قرار الاختيار و الذي هو عبارة عن مجموعة من القواعد و الإجراءات لو تعلمها الفرد فقد يحسن اتخاذ القرار الصحيح في اختياره للمهنة التي تلبي رغباته و احتياجاته و كذا تتماشى و قدراته و خصائصه .

و لأهمية هذه العملية فقد لاقت الاهتمام في العصر الحديث من طرف العلماء باعتبارها ذات أثرا في حياة الفرد من جهة و حياة المنظمة من جهة اخرى .

فالقرار هو الفصل في الاختيار بين البدائل المتاحة ، و الأخذ بأنسب بديل لحل مشكلة معينة و ان يكون هذا الاختيار قائم على العقلانية و المنطقية تراعى فيه الميول و القدرات و السمات و التفضيلات المهنية ... الخ ،

غير ان اتخاذ القرار في **اختيار المهنة تتأثر بمجموعة من العوامل يمكن** ايجازها في :

- توقعات الفرد و قدراته و ميوله و اتجاهاته
- الخوف و الفشل و الثقة و تعارض الادوار
- خبرات الطفولة و التنشئة الاجتماعية و شدة حاجاته للعمل
- الاوضاع الاقتصادية للفرد و جماعة الرفاق
- مستوى طموح الفرد و مفهومه لذاته

### **خطوات الاختيار المهني عند جينزبيرغ**

- الاختيار المهني عملية نمائية يستغرق حدوثها وقتا لا يقل عن عشر سنوات، وتتكون من مراحل ثلاثة هي (مرحلة الاختيار التخيلي، مرحلة الاختيار المبدئي أو المؤقت، مرحلة الاختيار الواقعي) وتمتد من الطفولة وحتى الخامسة عشرة تقريبا.

- إن القرارات التي اتخذت في لحظة ما تؤثر على القرارات التالية ولا يمكن الرجوع فيها.

- التوفيق بين جوانب متعددة هي الخاصية المميزة لكل اختيار.

- تأثر جينزبيرغ بمفاهيم فرويد التحليلية الذي يقسم الشخصية إلى ثلاثة أبعاد: الهو – الأنا – الأنا الأعلى، حيث قام بناء على ذلك بتقسيم الشخصية إلى نوعان:

أ- جادة: تتوجه للعمل وتسعى إليه.

ب- غير جادة: لا تتوجه للعمل.

- هناك أربعة متغيرات تؤثر على عملية الاختيار المهني:

أ- عامل الواقعية: وهو استجابة الفرد للضغوطات والظروف البيئية عند اتخاذه قرار معين في حياته.

ب- نوع التعليم: من خلال عملية التعلم الذي اكتسبه الشخص تزداد مرونة الفرد في اختياراته المهنية وتصبح قراراته أكثر مرونة ( القدرة على تقدير أهمية الوقت )

ج\_ العوامل الانفعالية: بمعنى أن العاطفة تلعب دورا في الاختيار المهني (القدرة على تأجيل الإشباع)

د- قيم الفرد الذاتية: يقوم الفرد بإجراء مفاضلة بين قيمة الذاتية والقيم المختلفة للمهن فالفرد لا يمتن مهنة لا تتناسب مع قيمه الذاتية.

### **مراحل الخيارات المهنية عند جينزبيرغ:**

- مرحلة الخيال : (3-11) سنة في هذه المرحلة يتخيل الطفل نفسه في مهنة ما من خلال ممارسته

لدوره في الألعاب التي يلعب بها كالشرطي والطبيب و الأب و الأم و المعلم.

مميزات مرحلة الخيال المهني:

- عدم الواقعية
- فقدان تحديد الزمن
- الشعور بعد القدرة الكافية لأن يصبحوا ما يريدون
- محاولة تقليد الآخرين و تقليد أدوارهم المهنية
- تتصف خيارات الأطفال في هذه المرحلة بأنها مثالية جدا و خرافية.
- مرحلة التجريب: (11 – 18) سنة تتميز المرحلة بعدم الثبات هذا بسبب التأثر بمهن الاقربون اليه و مع نمو عمره الزمني تتغير المهن و الاهداف.
- المرحلة الواقعية: (18 – 22) سنة مرحلة الثبات و الاستقرار المهني وهذا بعد ان عرف المهن التي تتناسب و قدراته و ميوله